



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف-



قسم اللغة و الأدب العربي

كلية الآداب و اللغات

ظاهرة الاقتراض في الكتاب المدرسي المرحلة  
الابتدائية أنموذجا - نماذج مختارة -

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة و الادب العربي

إشراف الأستاذة الدكتورة :

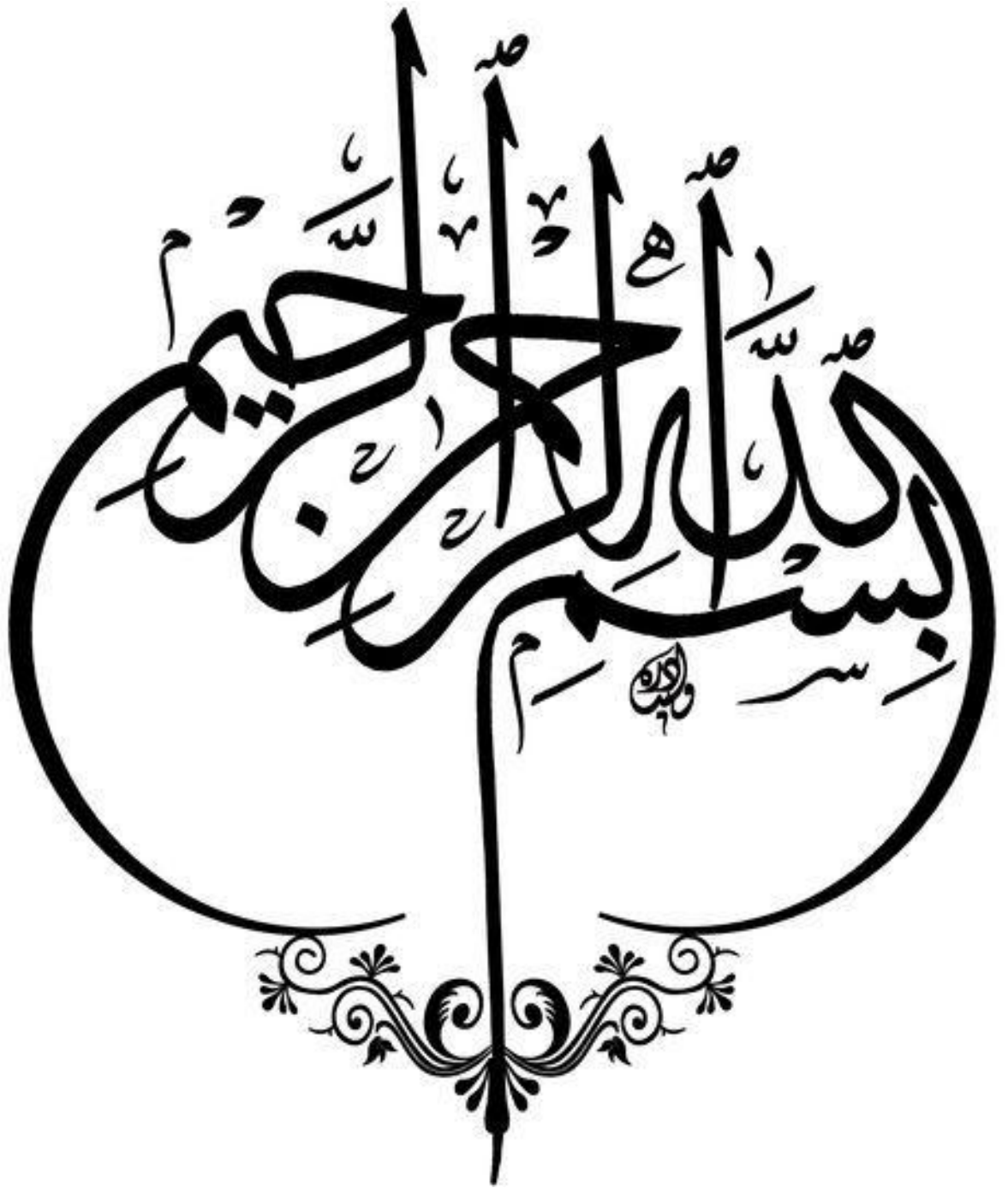
دين سميرة

إعداد الطالبان :

● تومي وفاء

● أنور السادات ضروي

السنة الجامعية: 2024/2023



# الإهداء

- إلى اعز الناس وأقربهم إلى قلبي .....
- إلى والدتي العزيزة ووالدي العزيز اللذان كانا عوناً وسنداً لي  
□ وكان لدعائهما المبارك أعظم الأثر في حياتي  
□ إلى من ساندتني وخطت معي خطواتي ويسرت لي الصعاب .
- إلى زوجتي العزيزة التي تحملت الكثير وشجعتني على إكمال دراستي  
□ إلى زهراتي وفلذاتي كبدي أبنائي الأعزاء-هيثم- سيف الإسلام- معتز-
- إلى ابنتي الغالية-سجود-
- إلى إخوتي حفظهم الله
- إلى جميع أفراد أسرتي
- إلى من تقاسمت معها هذا العمل أختي وزميلتي-وفاء تومي-
- إلى كل من أعطانا يد العون من قريب أو بعيد وساعدنا في إنجاز هذه  
□ المذكرة وأخص بالذكر المشرفة الدكتورة سميرة دين
- إلى كل من أشرف على تعليمي منذ بدايتي مشواري الدراسي إلى يومنا  
□ هذا
- إلى كل قلب يحبني . إلى هؤلاء جميعاً أهدي ثمرة عملي هذا.

□ أنور السادات ضروي

□



# الإهداء

□ إلى من زرع حب النجاح والتفوق .....**أبي الغالي** .

إلى من كافاني مثالا في حب الخير والعطاء. بأنفاسها ارسم آمالي وأحلامي  
□.....نور عيني .....

□ **أمي الحبيبة الطيبة** .

إلى من كانوا سندي وعاشوا معي رغد الحياة وضيقتها ..... إخوتي الأعزاء  
□ وأخواتي الحبيبات الذين اشدد بهم أوزي.

□ إلى فراشات العائلة بناتي حبيباتي وقررة عيني.....**مرا م غزل وجمانة** .

إلى من .....قدمت لي الدعم والمساعدة . تحية خاصة وعطرة أتقدم بها  
□ إلى الأستاذة المشرفة

□ **الدكتورة الفاضلة.....ديـن سميـرة** .

إلى كل من يتصفح هذا العمل المتواضع قارئاً أو طالب علم أهديه إياه لعل  
الله يجعله عملاً مقبولاً وعلماً نافعا

□ **وفاء**





مقدمة :

اللغة ظاهرة اجتماعية ووسيلة تعبير و تواصل ، بها يسجل المجتمع حضوره

و يعكس بصمته .

وما يشهده العالم اليوم من تنوع اللغات و اختلاف اللهجات هو أمر طبيعي ، فهذه الأخيرة تتصارع فيما بينها للبقاء ، فهي تؤثر و تتأثر ببعضها البعض .

وهذا التأثير و التأثير خلق ظواهر لغوية عديدة مسّت اللسان اللغوي خاصة العربي

فاللغة العربية معروفة بكثرة الظواهر اللغوية .فقد انصب اهتمام نا على التركيز على ظاهرة الاقتراض في الكتاب المدرسي فكان عنوان بحثنا : " ظاهرة الاقتراض في الكتاب المدرسي - نماذج مختارة - "

وفي بحثنا هذا سنتطرق إلى ظاهرة الاقتراض اللغوي في الكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية للتعليم في الجزائر ، و الغاية من ذلك تسليط الضوء على بعض المفردات المقترضة و الشائعة الاستعمال . و السعي إلى تنوير القارئ على تعليم هذه الشريحة في هذه المرحلة ، ولفت الانتباه إلى أن هناك مفردات دخيلة و أخرى معرّبة أو مترجمة و ليست بالعربية رغم استعمالها وذهاب الاعتقاد أنها عربية محضة .

مع التنويه إلى عدم رفض الدخيل أو المترجم أو غيره من المفردات المقترضة لما لهذه الأخيرة من دور في إثراء لغتنا العربية . فالغاية تفرض تقبل الدخيل و المحافظة على الأصل .

ولذلك حاولنا من خلال هذا البحث الإجابة عن عدة إشكالات منها :

● مامفهوم الاقتراض اللغوي ؟ وماهي أنواعه ؟

وماهي الدوافع المؤدية للاقتراض و كذا عوامل نشوء الاقتراض (كيفية حدوثه ) ، و مامدى نسبة المفردات المقترضة في الكتاب المدرسي. و للوصول إلى الهدف المرجو من هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي الإجرائي التحليلي لأنه يسمح لنا بمعالجة الظاهرة المرصدة ولعل من أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع مايلي:

-الاهتمام بالقضايا التربوية المتعلقة بالمتعلم في المرحلة الابتدائية.

-وعينا بضرورة الاعتناء بالمادة التعليمية المقدمة للتعلم في هذه المرحلة وكإجابة للأشكال المطروح قمنا بتقسيم بحثنا إلى مدخل و فصلين تسبقهما مقدمة وتتلوها خاتمة .

تناولنا في المدخل قراءة في مفاهيم العنوان ، و قد قسمنا المدخل إلى مبحثين :

في المبحث الأول تناول المرحلة الابتدائية : تعريف المرحلة الابتدائية أهميتها ، وأهدافها .

و المبحث الثاني دار حول الكتاب المدرسي : تعريف الكتاب المدرسي ، أهميته ، مواصفاته ، ودوافع تطوير الكتاب المدرسي .

وقد خصصنا الفصل الأول لدراسة ظاهرة الاقتراض اللغوي ، حيث تناولنا فيه المعنى اللغوي و الاصطلاحي للاقتراض و أنواعه إضافة الى طرق الاقتراض و ضحنا فيه عوامل نشوء هذه الظاهرة بين اللغات .

أما الفصل الثاني فقد ضم الدراسة الميدانية للبحث حيث قسم إلى ثلاثة مباحث :

تناولنا في المبحث الأول المنهج المستخدم في الدراسة ، وفي المبحث الثاني إلى أدوات الدراسة

( مدونة الدراسة ) وقد جعلنا من الكتاب المدرسي للتعليم في المرحلة الابتدائية واخترنا منه

نماذج كعينة للدراسة المقترحة باعتبار هذه المرحلة هي اللبنة الأساس في تعليم الفرد ونشأته

اللغوية ، أما في المبحث الثالث ف جاء فيه مجال الدراسة الزمني و الجغرافي .

وأخيرا خاتمة شاملة لأهم نتائج البحث المتوصل إليها .

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه يتلاءم وطبيعة البحث .

ولإتارة دروب البحث نهلت مادتي العلمية من مراجع ومصادر أهمها :

-القران الكريم.

- الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي لمحمد الصالح حثروبي

- أدوات التدريس ومناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية لمحمد زيدان أحمد

- ظاهرة الاقتراض بين اللغات لكمال محمد جاب الله وغيرها من المراجع الأخرى

وأثناء انجازنا لهذا البحث واجهتنا بعض الصعوبات لعل أهمها ضيق الوقت و صعوبة الإلمام

بجميع المراجع المتعلقة بالبحث لكثرتها , كذلك اتساع مدونة الدراسة ( الكتاب المدرسي ) و

تعدد المواد المقصودة بالدراسة ( لغة عربية ، رياضيات ، تربية إسلامية ، تربية مدنية ، تربية

علمية ، تاريخ ، جغرافيا )

وكذا تعدد الأطوار في مرحلة التعليم الابتدائي ( 03 أطوار) وهذا يستدعي و يستلزم وقتا كافيا

لتقصي المعلومات و لإعطاء البحث حقه كاملا .

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا في تحقيق أهداف هذا البحث ولو بالقليل .

كما نتقدم بجزيل الشكر لكل من كان عوننا و سندا لنا خاصة الأستاذة الفاضلة الأستاذة المشرفة

دين سميرة



مَخْلُوعٌ

## تمهيد :

تعتبر المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في حياة التلميذ لأنها تعتبر الفرصة الأولى التي يتلقى فيها التلميذ الخبرات التعليمية و المعارف و المهارات الأساسية بصورة علمية صحيحة تسمح له بالتهيؤ للحياة و ممارسة دوره كمواطن صالح.

كما يعتبر التعليم الابتدائي الركيزة الأساس للتعليم العام، و هي مرحلة مهمة بحكم أنه يشكل أساساً متيناً لبناء قاعدة علمية تختلف عن غيرها من مراحل التعليم.

### 1- تعريف المرحلة الابتدائية :

هي أول مرحلة منظمة إلزامية وهي تمثل تلك المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأبنائه تبعاً لفلسفته ونظمه و أهدافه . فهي تمثل البيئة الاجتماعية أو الصورة المصغرة للمجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته الاجتماعية الواقعية و ليست فقط مجرد مكان للتزود بالمعرفة.

و تعتبر المرحلة الابتدائية في جميع الدول القاعدة لجميع المراحل التعليمية المختلفة و هي مرحلة إجبارية تكفل التعليم العام لجميع أبناء الشعب باعتبارها اللبنة الأساسية للفرد التي يجب أن يتوفر فيها الحد الكافي من المستوى الثقافي.<sup>1</sup>

و هي أيضا تلك المرحلة التي تقدم تعليما موجهها للأطفال الذين أكملوا ست سنوات من عمرهم، حيث تتشكل فيها شخصياتهم و مهاراتهم و اتجاهاتهم، كما يتلقى فيها المتعلم بعضا من المعارف العلمية لتنمية قوامهم العقلية و المهارات الجسمية لتعويدهم على ممارسة العادات الاجتماعية للتكيف مع محيطهم الاجتماعي.<sup>2</sup>

و تشمل هذه المرحلة الابتدائية على ثلاثة أطوار :

### الطور الأول :

و هو طور التعلّمات الأولية و يشمل السنوات الثلاثة بالنسبة للجيل الأول : السنة الأولى و الثانية و الثالثة ، أما الجيل الثاني فاقصر في الطور الأول على السنة الأولى و الثانية، في هذا الطور يشحن التلميذ و يكتسب الرغبة في التعلّم و المعرفة ، كما يتمكن من البناء التدريجي لتعلّماته الأولية و ذلك بالتحكم في اكتساب مهارة اللغة العربية ( تعبير شفهي - القراءة - الكتابة ) و تشكل كفاءة عرضية أساسية تبنى تدريجيا من خلال مختلف الأنشطة

<sup>1</sup> - محمد زيدان أحمد : أدوات التدريس مناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية . ديوان المطبوعات الجامعية . السعودية

ص 28

<sup>2</sup> - فيلة فاروق عبده معجم مصطلحات التربية در الوفاء الإسكندرية ص 108 .

و المواد، بناء المفاهيم الأساسية للمكان و الزمان، التعرف على الأعداد و الأشكال كما يتعرف على عالم الحيوان و النبات و التحكم في استعمال بعض الضمائر.

### الطور الثاني :

هو طور تعميق التعلّيمات الأساسية و يشمل السنتين الثالثة و الرابعة ، و فيه يبدأ التحكم في اللغة العربية عن طريق التعبير الشفهي و المنطوق و المكتوب و الكتابة، و التعمق في غيرها من المواد.<sup>1</sup>

### الطور الثالث :

طور التحكم في اللغات الأساسية و يخص السنة الخامسة، خاصة التحكم في القراءة و الكتابة و التعبير الشفهي بالإضافة إلى المواد الأخرى و اللغة الأجنبية ينتهي هذا الطور بإجراء تقييم ختامي للتعليم الابتدائي ( نهاية المرحلة ).

## 2- أهمية المرحلة الابتدائية :

**اجتماعيا:** تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة التكوين الوطني للمتعلم و انتمائه للمجتمع.

- تنمية المهارات و الاتجاهات اللازمة للإسهام في الحياة الجماعية بصورة فعالة بحيث يصير المتعلم مؤديا لواجباته متحملا لمسؤولياته متعاوناً مع غيره.

---

<sup>1</sup> - محمد الصالح حثروبي : الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ص 23

- تعويد المتعلم على آداب السلوك الاجتماعي و تعليمه العلاقات الاجتماعية و جعله ساعيا إلى التقدم الاجتماعي.

- تكوين الضمير الذاتي و مساعدة المتعلم على اكتساب سلوكيات و مواقف حياته كالتحاور و الاتصال بالغير و التواصل معهم.<sup>1</sup>

### عقليا:

تتمية مهارات المتعلم المختلفة و إكسابه الطرق و الأساليب المؤثرة في هذه المعارف كطرق التفكير العقلي السليم و أساليبه و إمكاناته الإبداعية و تشجيعه على إنتاج أفكار جديدة و ابتكاراته.<sup>2</sup>

- إكساب المتعلمين تقنيات التحليل و الاستدلال و فهم العالم الحي و الجامد.

### نفسيا:

- تتمية قدرة التلميذ على الإحساس بالجمال و تذوقه و ذلك من خلال منظر الطبيعة و ممارسة النشاطات الفنية كالتعبير و الأدب و الموسيقى و الرسم.

---

- بويكر بن بوزيد : المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية ، ديوان المطبوعات المدرسية - الجزائر - 2006 - ص

13<sup>1</sup>

2 - على راشد : مفاهيم و مبادئ تربوية - دار الفكر العربي - القاهرة . ص 18

- المساهمة في إيقاظ الأحاسيس الجمالية للمتعلم مما يؤدي إلى إبراز المواهب المختلفة و العمل على تشجيع نموها.<sup>1</sup>

### سلوكيا:

- تنمية الاتجاهات الروحية الخيرية كالأمانة و إتقان العمل و حب الخير للآخرين.

### 3 - أهداف المرحلة الابتدائية :

- الاهتمام بالصحة الجسمية خاصة في المراحل الأولى من التعليم من حيث النظافة و سلامة الأطفال و التربية البدنية.
- و يكون الاهتمام بهذا الجانب خاصة في السنوات الأولى من التعليم من خلال التربية المدنية و البدنية و الخلقية و تعزيز مقومات الشخصية القومية و الهوية الحضارية للمجتمع.
- إكساب المتعلمين الكفاءة اللغوية التي تجعلهم قادرين على استخدام اللغة كأداة اتصال و تفاعل ووسيلة تعلم و تفكيره.
- تهذيب ذوق المتعلمين و إحساسهم و تنمية مواهبهم و إيقاظ اهتمامهم بالعمل الثقافي .
- تنمية الثقافة التكنولوجية و الاهتمام بها باعتبارها بعدا من أبعاد التربية العلمية المعاصرة و أساسا للتطور الحضاري .

---

<sup>1</sup> - محمد عبد الرحيم : واقعنا التربوي إلى أين - دار الفكر الأردن 93/ ص 66

- اختيار خبرات التعليم ذات الأثر الفعال في حياة المتعلم.<sup>1</sup>

ونظرا لخصوصية هذه المرحلة فإن أهم وسيلة فيها هي الكتاب المدرسي.

### 1- مفهوم الكتاب المدرسي :

هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج و يشتمل على عدة عناصر:

الأهداف - المحتوى - الأنشطة و التقويم و يهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في

صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج.<sup>2</sup>

- كما أن مادته تتماشى مع البرنامج الدراسي المقرر من قبل وزارة التربية إضافة إلى أنه

يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوفر على تحقيق أهداف تربوية محددة

سلفا (معرفية - وجدانية - نفسية - حركية) و تقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم

لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين و لفترة زمنية محددة.<sup>3</sup>

- مما سبق فيمكننا تعريف الكتاب - بأنه أداة من الأدوات التي يسعى من خلالها المنهج

تحقيق أهدافه التربوية بناء على ما تقرره وزارة التربية و التعليم تدريسه للتلاميذ وفق فترة

زمنية محددة و يتضمن الأهداف و المحتوى و الأنشطة و التقويم و تقدم فيه المعلومات

بطريقة علمية منظمة.

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية . مديرية التكوين 2007 - الديوان الوطني للتكوين عن بعد الجزائر ص 167

<sup>2</sup> - مرعى توفيق أحمد - المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها و عناصرها - عمان دار المسيرة للنشر و التوزيع 2000

- دندش فايز راد - اتجاهات جديدة في المناهج و طرق التدريس - الإسكندرية دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر

2003<sup>3</sup>

## 2- أهمية الكتاب المدرسي :

يقدم للتلاميذ قدرا مشتركا من المعلومات و الحقائق التي من شأنها تحقيق الهدف المنشود في سلوك التلاميذ.

- يتيح الكتاب المدرسي الفرص أمام المعلم لاستخدام العديد من طرق التدريس .
- يتيح للتلاميذ فرص للتدريب على مهارة القراءة بحيث يكون عوناً لهم في المواد الأخرى.
- الكتاب المدرسي المرجع العلمي الأول للمعلم و الطالب، وهو المنطلق إلى عالم البحث و المعرفة و التفكير المنظم.
- يساهم في نقل ثقافة المجتمع إلى التلاميذ من جيل إلى جيل بل يعمل على المحافظة على التراث الثقافي وتنقيته .

## 3- مواصفات الكتاب المدرسي :

تختلف مواصفات الكتاب المدرسي من حيث الشكل و المحتوى باختلاف الفلسفات التربوية و باختلاف الأقطار فمن أهم المواصفات التي يجب أن تتوفر في الكتاب المدرسي مايلي

### (أ)- المقدمة :

- تشتمل على الأهداف التعليمية العامة التي سيحققها تعلم مادة الكتاب المدرسي.
- تثير دافعية المتعلم للتعلم و تحفزه .

- تشير إلى الوحدات التعليمية و الموضوعات الرئيسية التي تعالجه لمادة الكتاب المدرسي.
- تبين المبادئ النفسية و التربوية التي روعيت في تأليف المحتوى و تنظيم المبادئ التعليمية.

### ب) الأهداف التعليمية / التعليمية

- تتصف الأهداف التعليمية التعلمية لكل وحدة من وحدات الكتاب المدرسي بأنها :
- تظهر في مقدمة كل وحدة تعليمية و مرتبطة مع الأهداف العامة للكتاب المدرسي الوارد في المقدمة.
- تشمل في مجملها على نتائج التعلم الثلاثة : المعرفي الإدراكي - الوجداني - الانفعالي - الأدائي النفسي حركي .
- ترتبط ارتباطا مباشرا بمحتوى الوحدة التعليمية و فصولها و تشتق منه .
- ملبية لاحتياجات المتعلم و مراعية خصائصه الفريدة .
- تمثل نتاجا قابلا للقياس و الملاحظة.

### ج) المحتوى

- يتصف محتوى الوحدات التعليمية بمايلي :
- يعبر عن الوحدات برسم توضيحي عن مضمون الوحدة التعليمية .

- تقسم الوحدة التعليمية إلى موضوعات رئيسية و قصيرة.
- تتسلسل المادة التعليمية تسلسلا نفسيا: من المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المركب, ومن المحسوس إلى المجرد و من السهل إلى الصعب .
- يتخلل المحتوى تساؤلات مناسبة تمثل جزء أساسا من عرض المادة التعليمية.
- يشمل المحتوى على مصادر تعلم مختلف العرض إلى جانب العرض الكتابي كالصور - المخططات و الجداول.

#### (د) الأنشطة التعليمية و التدريبات

- تتصف الأنشطة التدريبية لكل وحدة في الكتاب المدرسي بما يأتي:
- تستند إلى الأهداف التعليمية الخاصة بالوحدة التعليمية.
  - تثير دافعية المتعلم للتعلم الذاتي و تجعله متعلما نشطا.
  - تناسب مستوى نضج المتعلم و خبراته.
  - توفر للمتعلم التغذية الراجعة الفورية و المتكررة.
  - تعزز استيعاب نقاط جرى طرحها سابقا في الوحدة التعليمية .

هـ) - العرض

إن عرض المادة التعليمية في الكتاب المدرسي و الوحدات التعليمية تتصف بمايلي :

- يراعي العرض الفروق الفردية بين المتعلمين و لاسيما في الأسئلة التقويمية و

التدريبات و الأنشطة.

- يعرض المادة التعليمية بطريقة تثير التفكير و تحفزه و ذلك من خلال طرح التساؤلات

و إبدال الإجابات المختلفة.

- يراعي في عرض المادة التعليمية اعتماد مبدأ انتقال أثر التعلم باستخدام التكرارات

المناسبة و بالحفز و الدافعية .

- يستخدم في عرض المادة التعليمية الأشكال الإيضاحية اللافتة و الملونة و المثيرة

للاهتمام و ذات العلاقة الواضحة المباشرة بمحتوى المادة التعليمية.

- تنتهي كل وحدة تعليمية بخلاصة ترتبط بالأهداف التعليمية للوحدة.

- تنتهي كل وحدة تعليمية بلمحة مسبقة تهيأ المتعلم للوحدة التعليمية التالية.

- تربط اللمحة المسبقة بين الوحدات التعليمية مما يسهم في إيجاد طابع الاستمرارية و

النمو في بناء مادة الكتاب المدرسي <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - عمر أحمد نور: الكتاب المدرسي - الرياض - دار المريخ للنشر 1980

## و) تقويم نهاية كل موضوع (فصل) في الكتاب

يتصف التقويم في الكتاب المدرسي ب :

- معظم أسئلته من النوع المقالى القصير .
- تعطي أسئلته تفكير المتعلم و تعزز نشاطه، كما تغطي أيضا جميع النقاط الرئيسية و الأفكار و المفاهيم الأساسية التي وردت في الفصل .
- توفر التغذية الراجعة الفورية للمتعلم من خلال وجود إجابات عن الأسئلة في مكان ما من الوحدة التعليمية.

## تقويم نهاية الوحدة

تنتهي كل وحدة تعليمية في الكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية بأسئلة لتقويم المتعلم ذاتيا .

- تشتق أسئلته من الأهداف الخاصة.
- تتوزع أسئلته حسب أهمية موضوعات الوحدة و فصولها .
- يوجد معيار إتقان محدد لاجتياز الوحدة التعليمية.

## الإخراج:

إن إخراج الكتاب المدرسي يتصف بشكل عام بمايلي :

- تستخدم فيه حيل الإخراج الفنية كاستخدام نوع الخطوط و طبيعة الملائمة لخصائص المتعلمين.

- يضع الكتاب الأشكال و الجداول في مواضعها وبشكل تكون فيه واضحة و يسهل الاستفادة منها, وملونة قدر الإمكان .

- ينتهي الكتاب أو الوحدة التعليمية بسرد المصطلحات مرتبة أعجميا و فقا لورودها باللغة العربية .

- يتضمن الكتاب قائمة بالمحتويات يرد ذكرها في بدايته.

- تظهر الصفحة الأولى من الكتاب عنوانه، و أسماء المؤلفين ودار النشر و مكانه و سنته.

- يختار الكتاب الغلاف المناسب المشتمل على شكل يشير إلى محتواه و مطبوع على ورق مقوى و مثبت بطريقة تمنع تفككه .

#### 4- دوافع تطوير الكتاب المدرسي

إن تطوير الكتاب المدرسي ضرورة تملئها و تفرضها اعتبارات كثيرة أهمها :

1- حركة النشاط الإنساني في شتى مجالات العلوم و الفنون و الآداب و غيرها ، و التي

تكشف باستمرار عن الجديد و ما يتطلب ذلك من تطوير و تحديث في الكتب المدرسية

لمسايرة كل مستحدث و عدم التخلف عند قدر معين من المعلومات و المعارف .

- 2 - تطور وظيفة المدرسة الحديثة في المجتمع، فلم يعد دورها تلقين الطلاب مجموعة من الحقائق و المعلومات بغرض الامتحان بل تعدت إلى تزويدهم بالمهارات و الخبرات التي تؤهلهم إلى التعامل مع المجتمع في مختلف مجالاته و لا بد للكتاب أن يساير تطور المدرسة .
- 3- إعادة تشكيل وحدات المنهج و مفرداته على صورة أخرى أثبتت التجارب الميدانية و الدراسة أهميتها في المجال التربوي ، و يقتضي هذا بعض الإجراءات مثل حذف بعض موضوعات أو إضافة أخرى أو زيادة الترابط الفكري بين أجزاء المنهج ، أو وضع لمسات جديدة على الكم التعليمي أو التغيير في الطرائق التربوية كالطريقة الكلية أو التركيبية.<sup>1</sup>
- ارتباط الكتاب المدرسي بالدولة المنتمي إليها حيث يسهم في إلقاء الضوء على واقع تلك الدولة و مستقبلها و علاقتها بالدول الأخرى ، و تسجيل الجديد الذي طرأ على الدولة من النواحي السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية ليواكب الحداثة في كل ميدان .

---

- مرعي توفيق أحمد محمود : المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها و عناصرها و أسسها دار المسيرة للنشر و التوزيع  
1. عمان 2000

# الفصل الأول

## ظاهرة الافتراض اللغوي

### ظاهرة الاقتراض :

يعتبر الاقتراض اللغوي من بين ابرز الظواهر اللغوية في حياة اللغات و هو ينتمي إلى مجال اللسانيات الاجتماعية كما يعد ظاهرة طبيعية في كل اللغات الحيّة، و هو مظهر يدل على مدى حيوية اللغة و تطورها فنجد أن اللغة العربية قد تميزت بظاهرة الاقتراض من اللغات التي احتكت بها منذ الجاهلية، فما هو الاقتراض ؟

### مفهوم الاقتراض :

#### 1- المدلول اللغوي :

جاء في كتاب العين للخليل : « أقرضته قرضا ، وكل أمر يتجافاه الناس فيما بينهم فهو من القروض و القرض :

نُطقُ الشعر ..... و القرضُ : القطع بالتَّاب ، و القُرْضَةُ : فضالة ما يقرض الفأر من خبز أو ثوب »<sup>1</sup>.  
و يقال: أقرضته = أعطاه قرضا . يقال أقرضته المال و غيره ، و أقرضته من ماله ، و أقرضته : دفع إليه مالا ليتجر فيه ، و يكون الربح بينهما على ما يشترطان و القرض ماتعطيه غيرك من مال على إن يرده إليك ، و كذلك القرض ما يقدم من عمل يلتمس عليه الجزاء ، وما أسلف الإنسان من إساءة أو إحسان<sup>2</sup>.

وفي القرآن الكريم: « و أقرضوا الله قرضا حسنا »<sup>3</sup>.

و القرض الحسن: قرض بدون ربح أو فائدة تجارية.

<sup>1</sup> - الخليل بن أحمد الفراهيدي . معجم العين ( مادة قارض ) ص 780  
<sup>2</sup> - الخليل بن أحمد الفراهيدي . معجم الوسيط ( مادة قارض ) ج 2 ص 762  
<sup>3</sup> - القرآن الكريم سورة المزل الآية 20 . ص 574 برواية ورش / دار الإمام ورش - سوريا - حلب ط 5 / 2016

(2) المدلول الاصطلاحي :

و معناه أن تقتض لغة ما ألفاظا من لغات أخرى ، وقد جاء تعريفه في معجم المصطلحات العلمية أنه إدخال عناصر من لغة ما إلى لغة أخرى أو من لهجة سواء كانت تلك العناصر كلمات أو أصوات أو صيغا.

”وهذه الدلالة ( الافتراض اللغوي ) دلالة مجازية “ لان حقيقة الافتراض أن يأخذ المرء شيئا من آخر ، لينتفع به فترة من الزمن ثم يعيده إلى صاحبه وليس كذلك الافتراض بين اللغات، لان اللغة التي تقتض لفظا من لغة . أخرى لا تحرم صاحبه اللفظ من استعماله، ولا تعيده إليها.<sup>1</sup> ومصطلح

الافتراض يستخدم في علم اللغة المقارن و التاريخي للإشارة الى الاشكال forms

اللغوية المأخوذة و قلما ، و هذه المقترضات تعرف عادة بالألفاظ المقترضة loam words ، وقلما يتم افتراض الاصوات ( sounds ) و البنى القاعدية grammaticals strnetures<sup>2</sup>

(3) - أنواع الافتراض :

أ - المعرب :

التعريب في اللغة مأخوذ من الفعل (عرب) فنقول تعرب أي تشبه بالعرب، و تعرب بعد هجرته أي صار أعربيا، و تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على مناهجها.<sup>3</sup>

أما في المعنى الاصطلاحي فهو لفظ مقترض من اللغات الأجنبية وضع في الصيغ و القوالب العربية .

4 - يحي بن أحمد عريشي ، أثر التوجيه الشرعي في الدلالة اللغوية لبعض المناهي اللفظية ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ط ع 128 دت - ج1/ ص 451

<sup>2</sup> - كمال محمد جاب الله ، ظاهرة الافتراض بين اللغات، ص 14

<sup>3</sup> - صبحي الصالح دراسات في فقه اللغة دار العلم للملايين - بيروت - ط 12 1960

و معنى هذا أن المعرب لفظ مقترض من لغات غير عربية ثم رتبت ألفاظ هذا المعرب ترتيبا يناسب كلام العرب أي أن العرب طوعت اللفظ المعرب بألسنتها، وغيّرت فيه بالزيادة أو النقصان أو الإبدال في الأصوات ليجري بحسب أبنيتها و يوافق أصواتها حتى يقترب من صورة اللفظة العربية .

وقيل المعرب هو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو بالزيادة أو القلب أو الإبدال.

و تبيين العلاقة بين الدلالة اللغوية و الدلالة الاصطلاحية ، يظهر أن المعرب هو صيغ الكلمة بصيغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى العربية، و استعمال العرب للألفاظ الأعجمية و دمجها في لسانهم

شيء قديم سببه اتصالهم بالأمم الأخرى، و حاجتهم إلى أسماء تدل على مسميات لا وجود لها في

الجزيرة العربية ، فقد عرب في الجاهلية عن الفارسية، الإبريق، السندس، الدولاب، الكعك، الديباج،

النجس، ..... وعربوا عن الهندية و عن اليونانية : القسطاس ، الفردوس ، القنطار ، الترياق

، ..... و في صدر الإسلام اضطر العرب إلى تعريب عدد كبير من الألفاظ نظرا لاحتياجاتهم

إليها في حياتهم المتحضرة ، فأخذوا عن الفارسية الكوز ، الجرة ، الطست، البستان،

السراويل، .....<sup>1</sup> ، وقد حكم بعض علماء اللغة بضرورة جعل المعربات على أبنية كلام العرب

ولم يشترط آخرون ( ومنهم سيبويه وابن سيده ، وابن البري و الخفاجي وغيرهم )

هذا الشرط دليلهم ورود كلمات معربة كثيرة ليس لها بناء عربي مثل : آجر ، إبراهيم ، خرسان

وقال غيرهم أن هذه الكلمات و أشباهها لا تعد معربة بل تعد أعجمية استعملها العرب، لان حكم المعرب

<sup>1</sup> - الأمير مصطفى الشهابي - المصطلحات العلمية، دار صادر، بيروت ص 17.

كالعربي، يجب أن يكون على أوزان العربي « أن نعطي للكلمة المعربة صيغة عربية تمكنها من الانضمام إلى أخواتها الكلمة العربية الأخرى حتى تنطبق عليها قواعد النحر و الصرف .»<sup>1</sup>

ومما سبق يمكن القول بأن اللفظة المعربة هي اللفظة الأعجمية التي قبلت مقابيس الكلم العربي، واستساغتها العرب فاستعملتها و أصبحت و كأنها لفظة عربية دون النظر إلى الدلالة في لغته الأولى سواء تغيرت عند نقله إلى العربية أم لم تتغير، وقضية المعرب قضية قديمة حيث جاورت العرب أمما كثيرة و حضارات متعددة و ذلك بأن الإنسان مدني بطبعه فإن هناك احتكاكا لغويا بين العربية و جاراتها من اللغات الأخرى كالفارسية و السريانية و العبرية و القبطية.

### (ب) - الدخيل :

وهو اللفظ غير العربي الذي دخل العربية من دون تغيير لفظه و هذه التسمية مستبعدة من قائمة العربية. فإذا كان المعرب هو اللفظ الذي استعارته العرب الخالص في عصر الاحتجاج باللغة و استعملوه في لسانهم . فان الدخيل هو ما أخذته العربية من لغة أخرى في مرحلة متأخرة من حياتها.

ولعل مردّ عدم التفريق بين هذين المصطلحين يضع الكلمة المعرّبة و الدخيلة على قائمة لغوية واحدة و في الاصطلاح « ما دخل العربية من اللغات الأخرى بعد عصر الاحتجاج أو في مرحلة متأخرة منه ، ولم يخضع لمقاييس العربية وبنائها.»<sup>2</sup>

هو اللفظ الأعجمي الذي أدخل كلام العرب من غير أن يشتق منه لمخالفته الأوزان العربية، فيستخدمه العرب بشكله و قالبه الذي دخل به العربية، من قولهم: الدخيل من دخل في قوم وانتسب إليهم و ليس

<sup>1</sup> - أحمد أمين ، ضحى الإسلام - مكتبة النهضة ، مصر - 1935 ( ط ) ص 84  
<sup>2</sup> - علي عبد الواحد وافي ، فئة اللغة ، شركة نهضة ، مصر ، القاهرة ، ط 6 ، 2008 ، ص 153.

منهم، مثل: خراسان ، كلاسيك ، مرهم ، ..... فإنها عدت من مفردات العرب المتداولة و لكن من غير تصرف.

الدخيل الألفاظ التي دخلت العربية من لغات أخرى، وحافظت على شكلها ولم تخضع للميزان الصرفي العربي ولم يشتق منها ألفاظا لفظ دخل العربية بلفظه أو بتحريف طفيف في نطقه، بقطع النظر عن مطاوعته للأوزان العربية أولا.

### (4) - طرق الافتراض :

**1 - افتراض الألفاظ :** إن افتراض الألفاظ بين اللغات أمر مجمعا عليه من قبل علماء اللغة ، ولم يكن بينهم موضع جدال أو نقاش، ولم يحتج منهم دليلا للبرهنة على وقوعه في العصور القديمة و الحديثة.

وفي مجال افتراض الألفاظ نجد أن العربية كغيرها من اللغات لجأت إلى افتراض الألفاظ من لغات الشعوب التي اتصلت بها منذ العصر الجاهلي إلى عصرنا هذا.

ويذهب إبراهيم أنيس إلى أن الملاحظة دلت على أن اللغات منذ القدم يقترض بعضها ألفاظ بعض و أشار إلى أن افتراض الألفاظ عمل يقوم به الأفراد كما تقوم به الجماعات و في العصور الحديثة تقوم به أيضا الهيئات العلمية كالمجامع اللغوية و أمثالها <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - إبراهيم أنيس : دلالة الألفاظ . مكتبة الانجلو مصرية ط 3 - 1986 - القاهرة ، مصر ص 117

### 2 - الاقتراض عن طريق الترجمة :

في أبسط صورة الترجمة الحرفية للكلمات الأجنبية المعقدة إلى اللغة الهدف ، أي أن الوحدات الصرفية في اللغة المقترض منها تترجم عنصرا بعد عنصر في اللغة المقترضة فقد أشار أولمان إلى أن الكلمات الأجنبية لا تنقل بعينها و لكنها تترجم إلى مادة قومية ( أصلية ) يراعى في صياغتها أن تكون على النمط الأجنبي.<sup>1</sup>

ولعل الاقتراض عن طريق الترجمة لا تلجأ إليه اللغات كثيرا .

ولعل لمترجمي اللغات دورا كبيرا في نشر مثل هذا النوع من الاقتراض لاسيما في الترجمات الفورية و المباشرة المتداولة في قطاعات كبيرة في المجتمع كترجمات الصحافة و الإذاعة .

### 3 - إعادة الاقتراض :

يعرف مصطلح إعادة الاقتراض عند بعض علماء اللغة تحت مسمى « سياحة الألفاظ » وعند البعض علماء اللغة تحت مسمى « استيراد الصادرات »<sup>2</sup>

و يعني بإعادة الاقتراض هي أنه قد تخرج كلمة من الكلمات من موطنها الأصلي فتستعيرها أمة من الأمم و عندئذ تلبس ثوب هذه الأمة بمعنى أن أصواتها و بناءها يتغير و يتحول ليتلاءم و أبنية لغة الأمة التي استعارتها . ثم بعد زمن قد يطول أو يقصر تعود إلى موطنها الأصلي بثوبها الجديد . فتبدو كما لو كانت كلمة أجنبية مع أنها في الحقيقة إلا لفظة قديمة قامت بسياحة عبر حدودها الأصلية ثم آبت بعد غياب

<sup>1</sup> - استيفان أولمان : دور الكلمة في اللغة - كمال محمد بشير . مكتبة الشباب ج1 1996 القاهرة مصر ص 163

<sup>2</sup> - كمال محمد جاه الله ومبارك محمد عبد المولى . ظاهرة الاقتراض بين اللغات - دار جامعة العالمة للطباعة .

ومن أمثلة إعادة الاقتراض في اللغة العربية كلمة «أميرال» بمعنى القائد الأسطول البحري وهي مقترضة في العصر الحاضر من الفرنسية و الأصل فيها كلمة عربية قديمة تعني «أمير البحر»<sup>1</sup>.

### (5) - دوافع الاقتراض :

الاقتراض اللغوي ظاهرة لغوية معروفة . تعدّ إحدى وسائل تنمية الثروة اللغوية . فاللغات تتبادل التأثير فيما بينها و يستعين بعضها بألفاظ البعض الآخر و أساليبه في سدّ حاجته من المفردات و التغييرات التي تعوزه . و التي تصبح فيما بعد جزء من تلك اللغات ولا غرو في أن هذا الدافع هو السبب الشائع في كل اقتراض لغوي.

إضافة إلى أن هناك عدة دوافع و أسباب و دواع تسند اقتراض لغة ما من لغة أخرى أهمها :

#### 1 - سد حاجة اللغة المقترضة إلى تغطية قصور المفردات :

قد تلجأ اللغة إلى اقتراض الألفاظ من اللغات الأخرى للتعبير بها عن ما ليس لها عهد به من المعاني عندما تعوزها ألفاظها و لا تسعفها و سائلها الخاصة في تنمية الألفاظ.<sup>2</sup>

فالبشر المتحدثون للغات يحتاجون إلى تطوير ألفاظ للمفاهيم الجديدة وغير المألوفة و التكنولوجيا الحديثة. فدافع سد الحاجة يعتبر الأكثر أهمية في تغذية اللغة حيث أنه يجعلها ترتقي في سلم المواكبة و التطور . إذ لا توجد لغة تشعر قاموسها بالكمال في ظل حياة دائمة التطور يأتي كل يوم فيها بجديد.

- رمضان عبد التّواب - التطور اللغوي - مظاهره و علله و قوانينه - مكتبة الخانجي القاهرة الانجلو مصرية 1997ص 140<sup>1</sup>

- صبري إبراهيم السيد : المصطلح العربي الأصل و المجال الدلالي . دار المعرفة الجامعية ج 1 : 1996 القاهرة - مصر ص 231<sup>2</sup>

### 2 - المكانة:

إن الحاجة إلى الافتراض ليست دائما بسبب أن اللغة لا تمتلك كلمة للمفهوم المعين، و لكن بسبب أن أصحاب هذه اللغة يعتقدون أن الكلمة المساوية في اللغة الواهية إلى حد ما أفضل مكانة و أعظمها.

فعدد من اللغات المحلية في المستعمرات السابقة تبنت أعداد ضخمة من الافتراضات من اللغات الاستعمارية الأفضل مكانة مثل : الفرنسية و الانجليزية و العربية إبان عصر ازدهارها و تفوقها .

### 3 - الإعجاب باللفظ الأجنبي :

و يعتبر سبب مباشر من أسباب الافتراض بين اللغات. ولاشك أن الإعجاب ضروري كأن يعجب إنسان بحرس كلمة أو بمعناها وغير ذلك مما لا يمكن حصره ، و هذا يمكن استشفافه من حديث إبراهيم أنيس حين تحدث عن الإعجاب باللفظ الأجنبي في معرض حديثه عن الافتراض في قوله : « أو أن تكون الاستعارة لمجرد الإعجاب باللفظ الأجنبي و تقتصر الاستعارة عادة على الألفاظ و الكلمات و لا تكاد تتعداها إلى العناصر اللغوية الأخرى كالتصريف و الاشتقاق و تركيب الجمل . »<sup>1</sup>

و لاشك أن أسماء كثيرة للإناث وردت إلى اللغة العربية من الفارسية و غيرها من لغات العالم بسبب أنها ذات جرس مميز ثم الإعجاب بها لذلك دون الالتفات إلى معانيها.

و مجمل القول أن هناك أسبابا عديدة تساعد في عملية الافتراض بين اللغات تتداخل في كثير من الأحيان و تختلف في سعة انتشارها و يمكن حصرها كما سبق الذكر في الحاجة و المكانة و الإعجاب باللفظ الأجنبي .

<sup>1</sup> - إبراهيم أنيس : دلالة الألفاظ . مكتبة الانجلو مصرية ط 3 . 1986 . القاهرة . مصر . ص 148

### (6) - عوامل نشوء الافتراض بين اللغات :

يحدث الافتراض نتيجة اتصال بغيرهم من الأمم فقد أخذت العربية ألفاظا من لغات عديدة و تقف وراء

عملية الافتراض عوامل يمكن حصرها في ما يلي :

**1 - الجوار :** اتصل العرب منذ القديم بالأمم المجاورة لهم كالفرس و الأحباش و الروم و الريان و غيرهم

و احتكت لغتهم العربية بلغات هذه الأمم جميعا و هو أمر لا بد منه فإنه من المتعذر أن تضل لغة بمأمن

من الاحتكاك بلغة أخرى .<sup>1</sup>

ويتجاوز الشعوب يحدث الاحتكاك و ينتج عنه تأثير و تأثر .

### 2 - الهجرة :

فبهجرة الشعوب إلى غير أراضيها تحتك لغة ما بلغة أهل الأرض الجديدة و مع مرور الزمن و بسبب

العلاقات الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية يحدث التأثير مثلما حصل عندما هاجرت قبائل اليمن منذ

عصور قديمة إلى بلاد العرب و خاصة قبائل الأوس و الخزرج .

### 3 - التطور اللغوي :

بما أن اللغة كائن حي ينمو و يتطور كما أقرّ بذلك دي سوسير « أمر طبيعي يحدث في كل اللغات في

العالم و تطور اللغة المستمر في معزل عن كل تأثير خارجي يعد مثاليا لا يكاد يتحقق في أي لغة بل

<sup>1</sup> - إبراهيم السماراني فقه اللغة المقارن دار العلم بيروت - لبنان ط2 1968 ص 166

على العكس من ذلك فإن الأثر الذي يقع على لغة ما من لغات مجاورة لها كثيرا ما يلعب دورا هاما في التطور اللغوي ذلك لان احتكاك اللغات ضرورة تاريخية و احتكاك اللغات يؤدي حتما إلى تداخلها .<sup>1</sup>

---

- عبد الكريم خليفة . اللغة العربية و التعريب في العصر الحديث من منشورات مجمع اللغة العربية الأردني ، عمان –  
<sup>1</sup>الأردن . ط1 . 1987 ص 226



الفصل الثاني :  
الدراسة الميدانية

بعد انتهائنا من الجانب النظري والذي يدور موضوعه حول الافتراض اللغوي ومن خلال ما تحصلنا عليه من معلومات نظرية ، حاولنا تطبيق هذه المعلومات ميدانيا بالاعتماد على مجموعة من الأدوات المنهجية من أجل التحقيق منها :

### 1- مجالات الدراسة :

#### (أ) - مدونة البحث:

كتب الطور الابتدائي - نماذج مختارة-

#### (ب) - المجال المكاني للدراسة :

ابتدائية عون محمد - عين العسل - الطارف

#### (ج) - المجال الزمني للدراسة :

لقد قمنا بجمع المادة المقصودة و تحليلها و التوصل إلى النتائج في فترة زمنية محددة لم تتعدى الأسبوعين .

#### (د) - أدوات جمع المعلومات و البيانات :

إن القيام بأي بحث ميداني يتطلب من الدارس إتباع منهج معين ووسائل تعينه للوصول إلى المعلومات اللازمة التي من خلالها يستطيع معرفة واقع الدراسة واستخدام وسائل معينة التي يجب مراعاتها أثناء البحث ، وبناء على ذلك فإن الأدوات التي اعتمدها في هذه الدراسة

اقتصرت على مادة معينة واحدة ألا وهي الكتاب المدرسي ، و هدفنا من الاعتماد عليه هو التأكد من صحة ما جاء في الفصل النظري حول الافتراض اللغوي و أنواعه في الكتاب المدرسي في التعليم الابتدائي .

وقد اعتمدنا أيضا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي الاستقصائي .

### 2) - الدراسة الميدانية :

#### تمهيد :

يعد الكتاب المنهجي الورقي أحد الوسائل الأساسية المهمة في العملية التربوية و أداة رئيسة في تنفيذ المنهج ، و هو مهم لكل من المعلم و المتعلم . إذ يعدّ مرجعا أساسا يستقي منه المتعلم المعلومات ، و أداة رئيسة للمعلم في إعداد دروسه. ولا بد أن يشتمل الكتاب على مواصفات سبق ذكرها في الجانب النظري لعل أهمها : أن يتميز بلغة بسيطة و سليمة ، و لكن المتصفح للكتاب المدرسي يجد مفردات بعضها دخيل على اللغة العربية و بعضها مقترض من لغات أخرى .

وفي مايلي استقصاء وجرّد لبعض تلك المفردات .

• - تفريغ و تحليل النتائج : ( بعض المفردات و الكلمات المقترضة )

تفريغ النتائج :

01 - كتاب القراءة :

بأشكال أخرى	بالنحت	الاقتراض بالترجمة	الاقتراض بالدخيل	الاقتراض بالتعريب
الشجيرات تولدت عن طريق صيغ التصغير.	• الأنترنات ص 149 انجليزية نحتت من Inter و net أي بين بين	فيتامينات ص •122 أصلها لاتيني مركب من فيتا و معناها الحياة ومين و معناها المركب العضوي	• طبشور ص 24 أصلها تبشير و هي كلمة ذات أصول تركية تعني الجبس المستخدم للكتابة دخلت العربية لعدم وجود هذا النوع من الانشغال عند العرب	الكناش ( ص 24) لفظ سرياني دخل العربية معناه المجموعة أو التذكرة يستعمل بمعنى الكتاب أو الدفتن
		• ياغورت ص 125 مترجمة من الفرنسية Yaourt وهو منتج: غذائي من مشتقات الحليب	كمبيوتر ص •150	البريد (ص 47)• كلمة فارسية يراد بها في الأصل البغل قيل أصله فارسي

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

			ذات أصل لاتيني يعني في العربية الحاسب مشتق من الفعل اللاتيني To comput آلة يستخدم لمعالجة البيانات المدخلة.	من (بردن ) أي نقل و حمل ، وقيل رومي وهو دابة البريد ومنه قول بعض العرب : بريد الموت ثم استعمل في المسافة <sup>1</sup>
--	--	--	---	---

أشكال أخرى	بالنحت	المترجم	الدخيل	بالتعريب
		أباجورة : مصباح كهربائي من أصل فارسي Abat jour	البرنوس : الرداء وهو لباس أمازيغي للرجل مفتوح و الكلمة لاتينية الأصل دخلت الدارجة عبر الامازيغية	الهاتف : من بهاتف هتافا تعريب للفظ التليفون آلة تنقل الأصوات <sup>2</sup>

<sup>1</sup> - أدي شير : الألفاظ الفارسية المعربة ص 29  
<sup>1</sup>- محمد التودجي : المعرب و الخيل في اللغة العربية ص 134  
الهاتف معرب عن طريق الحركة العلمية التي كانت سببا في نقل و استيراد الألفاظ و الكلمات التي لا يمكن الاستغناء عنها \*لارتباطها بالتطور العلمي من ذلك التليفون للهاتف و المذياع للميكروفون و الشاشة للسينما.

			و منها إلى العربية	
		صابون: <sup>•</sup> تركية عن الفارسية / الفرنسية الانجليزية. Savon	البرنامج: <sup>•</sup> لفظ دخيل من اصل فارسي عرب من برنامہ	الحاسوب: <sup>•</sup> تعريب للكلمة الانجليزية Computer
		الفيتامين: <sup>•</sup> لاتينية الأصل وهي من Vitamine الفرنسية	بالفارسية وهو: « البرنامج الورقة الجامعة للحساب و النسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواية و سندات كتبه» <sup>3</sup>	و أصلها يعود إلى كلمة حساب - أو نظام و منه آلة - نظام
			ميكروفون: <sup>•</sup> من الانجليزية	• الفستان: نوع من اللباس النسوي من اصل تركي Fistan

<sup>3</sup> - البستاني: محيط المحيط مادة (ب ر ن . م ج )

			Micro phone	
			وفي العربية مكبر الصوت	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يناير :</li> <li>تسمية رومانية للشهر جانفي وهو تقليد لمجموع عادات الجزائريين بإحياء التاريخ الأمازيغي و يقصد بها العام الجديد تمجيذا لإله الرومان ينايروس.</li> <li>• مذياع •</li> <li>متقاب</li> </ul>

--	--	--	--	--

أشكال أخرى	اقتراض بالنحت	اقتراض بالترجمة	اقتراض بالدخيل	اقتراض بالتعريب
<p>• الترميز : ( في مجال الحاسوب )</p> <p>و هو مصدر مأخوذ من الرمز دخل عن طريق الحاجة الإعلامية .</p>		<p>باقة: من الفرنسية</p> <p>• Boquet</p>	<p>سردين : نوع من السمك الصغير نسبة إلى جزيرة سردينيا .</p>	<p>أريكة : من اليونانية معناها فراش Arikoite</p>
		<p>شطرنج : لعبة مشهورة تتكون من رقعة تحوي 64 مربع الأصل فارسي معناه ستة أنواع و يراد بها ست</p>	<p>وقيل أن أصلها فارسي معربة لأورنك وهو مركب من (آرا) أي زينة و (بيك) أي جميل .</p>	

			قطع *4	
			• أنفلونزا : نزلة برد وهي من *الايطالية	تاجر : مأخوذة من الآرامية Tagoro
			• نقائق : أصلها لاتينية لوكانيكيا نسبة الى مدينة لوكانيا الايطالية و دخلت إلى العربية عن طريق الآرامية و	و أقدم معانيها تعني بائع الخمر انتقلت من الآكادية إلى الآرامية ثم إلى العربية .
			الآرامية و	مهرجان : أصلها فارسي و

ست قطع وهي شاه (ملك) ، فرزان (ملكة) ، الفيل و السوار (الفرس) ، رخ القلعة و بياديكان (بيرق) و كلمة كش  
\* - فارستها (كشت) بمعنى  
مات  
\* - يقول البعض انها عربية الاصل وهي مرض ((انف العنزة) = زكام الاغنام .

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

			استعملت في العربية بالسَّحْق ونقائق مفردھا نقيق قياسا على بطارق م / بطريق	هو احد أعياد الفرس قديما يستعمل كمرادف كلمة احتفال .
			• <b>ألجوم:</b> مجموعة من الصور و الأغاني أو الأعمال الفنية	• <b>فانوس :</b> يونانية بمعنى المصباح أو المشعل .
			• <b>انترنت :</b> شبكة المعلوماتية	• <b>الجزمة :</b> حداد طويل الساق مرادفها في العربية السوقاء وهي
				في اللاتينية في Bootمقابل

				<p>سرّوال :•</p> <p>فارسية مركبة من</p> <p>(سر) فوق و</p> <p>(وال) القائمة</p> <p>وفي الفارسية</p> <p>شلوار .</p>
				<p>فنجان :•</p> <p>فارسي أعجمي</p> <p>بنكان عربّ إلى</p> <p>فنجان و هو</p> <p>القدح الصغير من</p> <p>الخزف</p>

ملاحظة :

هناك كلمات يظن أنها غير عربية و لكن أصلها عربي و تسمى الكلمة السائحة مثل :

(الأميرال) نسبة لأمير البحار .

هناك عدة كلمات تركيبية الأصل تستخدم على أنها عربية منها على سبيل المثال لا الحصر

(Guitarra) جيتارة (Piano) : بيانو إضافة إلى بعض الآلات الموسيقية (

Kahve (قهوة) (çay) الشاي

## 02 - كتاب التربية العلمية

اشكال اخرى	اقتراض بالنحت	اقتراض بالترجمة	اقتراض بالدخيل	اقتراض بالتعريب
	<p><b>تكنولوجيا :</b></p> <p>مركبة من تكنو :</p> <p>حرفة / مهارة</p> <p>ولوجي : علم</p>	<p><b>بلاستيك:</b></p> <p>من اليونانية :</p> <p>بلاستيكوس</p> <p>بمعنى قابل</p> <p>للتشكيل .</p>	<p><b>كارتون :</b></p> <p>ورق صفيق و</p> <p>مقوى من</p> <p>Carte.الفرنسية</p>	<p><b>كهرباء :</b></p> <p>من اللاتينية و</p> <p>تطلق على</p> <p>خواص الأجسام</p> <p>التي إذا احتكت</p> <p>جذبت الأجسام</p> <p>الخفيفة و بعثت</p> <p>النور و حرّكت</p> <p>الأعصاب .</p>
	<p><b>بندورة :</b></p> <p>Pomodoroمن</p> <p>الايطالية</p> <p>pomofالأولى</p>	<p><b>بسترة :</b></p> <p>نسبة لباستور</p> <p>الذي ابتكر</p> <p>المعالجة الغذائية</p> <p>للألبان .</p>	<p><b>السيانخ :</b></p> <p>من الفارسية و</p> <p>تعني اليد</p> <p>الخضراء</p>	

بمعنى التفتح والثانية بمعنى الذهب Doro وتسمى بالتفاح الذهبي .	اسمنت : Cemant من الفرنسية و عربيتها (الملاط)	الالكتروني : من الانجليزية Electron وفي العربية (الكهرب) .	برغي : المسمار اللولبي يثبت بالفتل أو الضغط يربط قطعتين مع بعض اصل الكلمة تركي (بورغو ) و معناه البوق حيث إن البرغي يشبهه لالتواءه .
		بنزين : و العامية تنطقها (بنزيم) وهي من الايطالية وفي العربية وقود .	التعقيم : معرب كلمة بسترة
	شكولاتة : من لغة نواتل (شكولاتل ) كانت هذه اللغة مستخدمة في حضارة الازتيك <sup>5</sup>		

الازتيك : حضارة شعوب أمريكا الأصلية (إحدى قبائل الهنود الحمر اشتهرت بتقديم قرابين بشرية للشمس وهي  
\*<sup>5</sup> -مجموعات ناطقة بلغة ناهواتل تعيش  
في واد المكسيك ما بين (1519 - 1521 )

			بطارية : •	.
		• غرانيت : granito من الفرنسية	جهاز يخزن القوة الكهربائية وهو نوعان جاف و سائل من Batterie الايطالية وفي العربية = مشحن كهربائي .	• السكر : فارسية أصلها شكر Sucre باللاتينية Sugar اللفظ هندي =

أشكال أخرى	اقتراض بالنحت	اقتراض بالترجمة	اقتراض بالدخيل	اقتراض بالتعريب
حبيبات :• عن طريق صيغ التصغير	أخطوط :• حيوان بحري مأخوذ من Oktopodais اليونانية	شطيرة • * مترجمة من ساندويتش <sup>6</sup>	بالون :• وعاء كروي الشكل يملا بغاز أخف من الهواء	حيث منشأ• قصب السكر
	وهو مركب من كلمتين معناها الحرفي ذوالالرجل	البانجان : • فسره البعض بيض الجان أو ابن الجنية و	و بالعربية منطاد وهي من Pallone الايطالية	الاجاص :• معرب (الجيم

Sand الذي كان يمضي اليوم كله على مائدة القمار وكلما اخبره طبأخه عن موعد الأكل أمره اللورد إن يعدله  
\*6 - كلمة ساندويتش ترجع إلى اللورد witch  
رغيفا محشوا باللحم يأكله بسرعة حتى لا ينصرف عن اللعب ، حتى إن أصحابه فعلوا مثله وأمره بتحضير ساندويتش  
بمعنى (مثل طعام اللورد ساندويتش اختصارا للجملة كاملة)

	<p>• بيطري : atrike مركب من ippos بمعنى تطبيب و = الفرس و معناها علاج الخيل</p>	عربيته قهقب	• بوصلة : Bossala من الايطالية	و الصاد ) لا يجتمعان في العربية عربيته ككثرى
		بطارية : Batterie من الايطالية معناها ضاربة و يراد بها عدة مدافع تطلق معا وفي الكهربائية تعرف بقنينه لايده	• الفراولة : أصلها ايطالي من Fragola وعربيته التوت الأرضي	
		• بترول : Petrolio من الايطالية معناه زيت الحجر ومنه يستخرج النفط .	• ميكانيكي : Machina مشتقة من	

			تم إدراجها دون تعريب لكثرة استعمالها	
			<b>زئبق:</b> سائل معدني لا يلتصق بالزجاج	

**03 - كتاب الرياضيات :**

أشكال أخرى	اقتراض بالنحت	اقتراض بالترجمة	اقتراض بالدخيل	اقتراض بالتعريب
<ul style="list-style-type: none"> <li>• قريصات</li> <li>• كريات عن طريق صيغ التصغير .</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>• روزنامه: فارسية مكونة من (روز) بمعنى يوم و (نامه) بمعنى الكتاب = كتاب اليوم أي دفتر اليومية .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تصميم: Designen من الانجليزية وهي من المصدر صمّم رسم تخطيطي لعمل طباعي .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>المشفرة : ( الشفرة) • أجاز مجمع اللغة استعمالها نظرا لشيوعها وأوردتها المعاجم الحديثة</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• رياضيات</li> <li>اشتقاق من كلمة الرياض ( قديما كانت تستعمل في قياس الرياض</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>• الميل : milia passum</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• OFF/ ON من الانجليزية (فتح / غلق)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شفرّ = حرّف كل شيء وهي من المفردات الفرنسية واصل</li> </ul>

وهي الحقائق الواسعة.		ترجمة لكلمة (الاف من الخطوات) ( بصيغة المفرد : في روما كان يدل على وحدة تساوي ألف خطوة <sup>7</sup>		الشفرة Chifre حروف وأرقام سرّية تستخدم لأغراض عملية و قيمته
		المنهجية: methode مركبة من كلمتين	ورق مقوى : من Carte الفرنسية كارتون معناها ورق صفيق و مقوى	كسر : Fractio من
		= النهج = الطريق = العلم = الطريقة Logie و العلمية <sup>8</sup>		اللاتينية و التي تعني الانهيار القسمة ومن الفرنسية وقد استخدمها
				Fracture البابليون القدامى ثم إلى الهند ثم إلى العربية و العرب هم من أضافوا الخط أحيانا مائلا أو افقيا

<sup>7</sup> \* - خطوة (ميل) = 1,48 متر

<sup>8</sup> - نور الدين حتوت : منهجية البحث في العلوم السياسية دار الأمة للطباعة و النشر الجزائر 2018 ص 55

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

				<p>للفصل بين البسط و المقام</p>
				<p>• فاتورة : من الايطالية معربة بمعنى قائمة الحساب .</p>
				<p>• أسطوانة : معرب أستون بمعنى الدعامة بزيادة ألف المدد.</p>
				<p>• فرجار معربة من بركار الفارسية وعرب مدور نسبة إلى دائرة .</p>

### 4 - كتاب التربية الإسلامية :

أشكال أخرى	اقتراض بالنحت	اقتراض بالترجمة	اقتراض بالدخيل	اقتراض بالمعرب
	• بسملة		• آمين :	• الصراط:

	• الحمد لله		دخيلة لعدم وجود	strata لاتينية معرّبة
			وزن فاعيل في	من
			الأوزان الصرفية	من اصل يوناني
			الخاضعة للعربية	بمعنى الطريق الكبير /
			و مثلها قابيل و	الصراط المستقيم =
			هابيل فوزنه	القويم <sup>9</sup>
			فعل ثم أشيع المدّ	واستخدمها العرب
			لأنه للدعاء	بمعنى مقدس لقوله
			التاجر =	تعالى : «وهذا صراط
			*السمسار•	ريك مستقيما <sup>10</sup> »
				بمعنى النهج مجازا و
				قوله أيضا : « اهدينا
				الصراط المستقيم <sup>11</sup> »
				الطريق الواضح
				سجّيل : •

<sup>9</sup> - البستاني: محيط المحيط مادة (ص- ر - ط )

<sup>10</sup> - الأنعام الآية (126)

<sup>11</sup> - الفاتحة الآية (6)

				<p>فارسية بمعنى السنك أوله حجارة وأخره طين</p>
				<p><b>جهنم :</b></p> <p>عبرية بمعنى النار الشديدة الحمو .</p>
				<p><b>الصلاة :</b></p> <p>عبرانية من صلوتا وهي *اليهود كنائس لقوله : «لهدمت صوامع وبيع وصلوات و مساجد....»<sup>12</sup></p>
				<p><b>الإنجيل :</b></p> <p>فارسية هي الأصل</p>

<sup>12</sup> - الحج الآية 40

وردت في أكثر من موضع في الكتاب الكريم « وأمر أهلك بالصلاة » طه 132 ويرجع اللغويون أصل الصلاة إلى

\* - الدعاء : « فصل لربك و انحر »

الكوثر 02

عن قيس بن أبي غرزة : قال كنا السماسرة على عهد رسول الله فأتانا و نحن بالبيع فسمنا بأحسن منه فقال يامعشر

\* - التجار .

				<p>لعلوم و حكم .</p>
				<p>•إبليس :</p> <p>يونانية من انقطعت حجته أو كذاب .</p>
				<p>•المسيح :</p> <p>يونانية = المبارك</p>
				<p>•شيطان:</p> <p>على وزن ربحان وهي عبرانية (ساطان) وثمة تشابه في النطق الأصلي للكلمة و صورتها المنطوقة و تعني العدو الشديد العداوة للإنسان .</p>

				<p><b>دينار :</b></p> <p>جمع دنائير ضرب من العملة النقدية الذهبية و هي لفظ فارسي معرب أصله (دنار) وهو أن كان معرب فلم تعرف .</p> <p>تعرف له العرب اسما غير الدينار فقد صار كالعربي<sup>13</sup> .</p>
				<p><b>سجّين :</b></p> <p>واد في جهنم وجاء في</p>

<sup>13</sup> - الجالقي : المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ص 187

				<p>القرآن: « كلا إن كتاب          الفجار لفي سجين »<sup>14</sup>          وذكر الشيخ حمزة فتح          الله إن سجّين غير          عربي وهو ديوان          الشرّ.<sup>15</sup></p>
--	--	--	--	---

05- كتاب التاريخ :

أشكال أخرى	اقتراض بالنحت	اقتراض بالترجمة	اقتراض بالدخيل	اقتراض بالتعريب
	•• صيوان من الفارسية مركب من	• البوق : المزمار النحاسي أصل	• تاريخ: من الفارسية من (ماه روز) بمعنى	• قرصنة : cursarius من اللاتينية

<sup>14</sup> - الآية 07 من سورة المطففين

<sup>15</sup> - الشيخ حمزة فتح الله : الأصل و البيان في معرب القرآن .

	<p>(ساية) بمعنى طل و (بان ) أي ذو ويراد به خيمة من الخلفاء مرادفة كما في العامية (مضرب =مكان )</p>	<p>بوكينا وهو عند الرومان البوق العسكري من ومعناه الفم Boka الذي ينفخ البوق.</p>	<p>حساب الشهور وهو المعنى اللغوي الأول لكلمة تاريخ بمعنى الإعلام بالوقت .</p>	<p>CURUS وتعود إلى كلمة بمعنى المجرى و الأصل فيها تعبير للمسار وتحويله (السنن ، الطائرات )</p>
		<p>برميل : • من الايطالية barill وهو وعاء مستدير من الخشب .</p>	<p>سياسة : • من مادة ساس يسوس فهي سياسة قلبت واوها ياء الانكمار ما قبلها وساية بالياء</p>	<p>قنصل :• معناها CONSUL من المستشار ويراد به ممثل الدولة.</p>
			<p>المهملة على وزن</p>	<p>صولجان :•</p>

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

			<p>فارسي (جوكاز)</p> <p>وهو المحجن أي العصا المنعطفة الرأس .</p> <p>الاصطبل :          • مريب          الدواب من          بزيادة          الألف stabols</p>
			<p>أسطورة = التاريخ</p> <p>• إبريق :          إبريز إبدال الزاي          قافا .</p>
			<p>بلاط = القصر</p> <p>• من          Palatium          (قصر القياصرة          الرومان ) المبني          على كل بلاتتيوم          من تلال رومته</p>

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

				وليس من البلاط الذي يفرش.
--	--	--	--	------------------------------

### 06 - كتاب الجغرافيا :

أشكال أخرى	اقتراض بالنحت	اقتراض بالترجمة	اقتراض بالدخيل	اقتراض بالتعريب
		• جغرافيا : مترجمة من الإغريقية وصف	• أثير : مادة منتشرة في الفضاء .	• خريطة : من الايطالية gcarte

		الأرض .	بركان :•	géographica
		أطلس : • مجموعة خرائط من اليونانية و هو اسم لجارحامل atlas الكرة الأرضية .	Vulcanus لابن جوبتير سيد آلهة الرومان كان فلكانس يهيئ لأبيه الصواعق .	ورقة رسمت عليها = هيئة الأرض و عربتها مصور و مخطط .
		الإقليم :• من الفرنسية clima	الأمبير : • وحدة قياس شدة التيار في النظام الدولي للوجدان	صهريج :• إناء على شكل اسطوانة فولاذي أو بلاستيكي .
				فوهة :•

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

				من اليونانية foineeis معناه الأحمر و هو نبات يصنع به عادة ( فوهة البركان )
--	--	--	--	---

### 07 - كتاب التربية المدنية :

أشكال أخرى	اقتراض بالنحت	اقتراض	اقتراض بالدخيل	اقتراض بالتعريب
------------	---------------	--------	----------------	-----------------

		بالترجمة	
	<p>• تنور : مخوت من : (بيت نور ) في الآرامية = بيت النار.</p>	<p>• دستور : فارسي مركب من دست بمعنى (يد) ورو أي صاحب و يراد به قاعدة أساسية يرجع إليها لدفتر أسماء الجند و مجموع قوانين الدولة و قد عرّف بالسنة.</p>	<p>• بريد : فارسي من (بردن ( أي حمل استعمل لنقل الرسائل و في الايطالية بوسطة posta</p>
		<p>• شمعدان : حامل الشمعة مركب من شمع العربي و دان الفارسية و هو</p>	<p>• تلميذ : عبراني معناه متعلم وهو مشتق من (لمد ) و منه التلمود = كتاب سنن اليهود و تعاليمهم</p>

		<p>أداة تدل على ظرف مكان.</p>		<p>• دمغة : عامية تركية معناها السمة و الوسم و العلامة و الأثر و الطابع .</p>
				<p>• صك : من الانجليزية check to chèque مشتق من (الحوالة البريدية وقد عرب شيك أو شاك ثم نقل إلى التركية (جبك) بمعنى</p>

				الحوالة .
				• درهم = يوناني وهو نقد drachme فضة و وزن أيضا.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

بعد تفريغنا لنتائج بعض المفردات المقترضة في الكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية تحصلنا

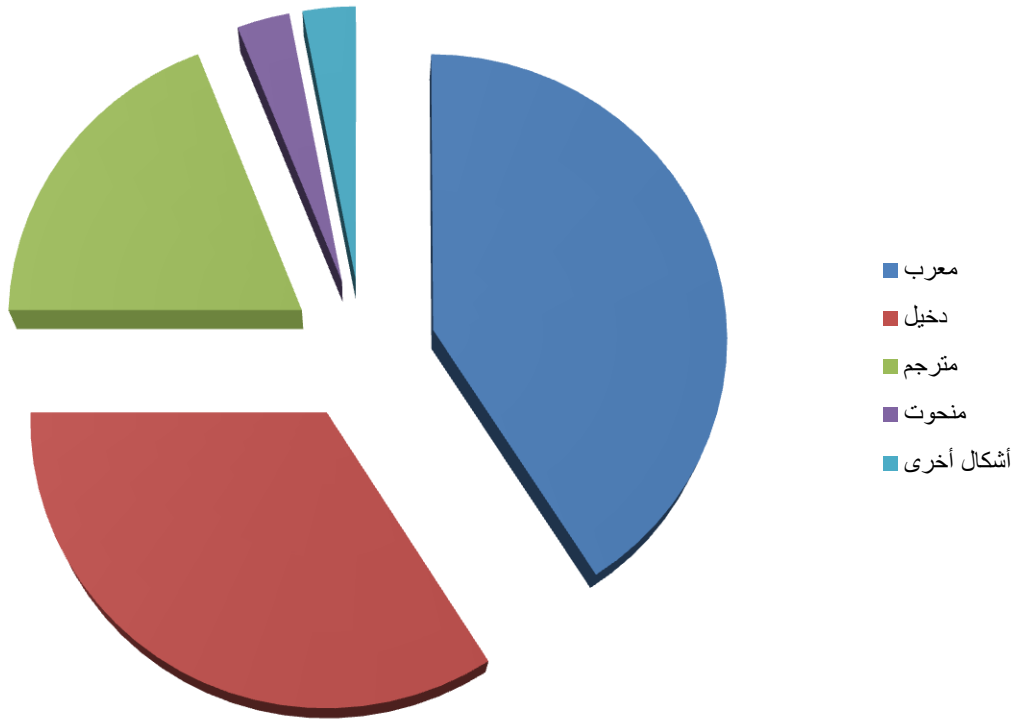
على مايلي :

نوع الاقتراض الكتاب	إ . المعرب	إ . الدخيل	إ . الترجمة	إ . النحت	إ . أشكال اخرى
قراءة	13	11	06	01	01
تربية علمية	05	10	09	04	/
رياضيات	05	03	03	02	/
تربية إسلامية	09	02	/	01	/
تربية مدنية	05	/	02	01	/
تاريخ	05	04	02	/	/
جغرافيا	03	03	03	01	/

ومن خلال الجدول السابق يمكننا معرفة نسبة نوع الاقتراض للنماذج المدروسة :

1 - لغة عربية

معرب	دخيل	مترجم	منحوت	أشكال أخرى
41%	34%	19%	3%	3%



02 - تربية إسلامية :

أشكال أخرى	منحوت	مترجم	دخيل	معرب
0%	0%	8%	17%	75%



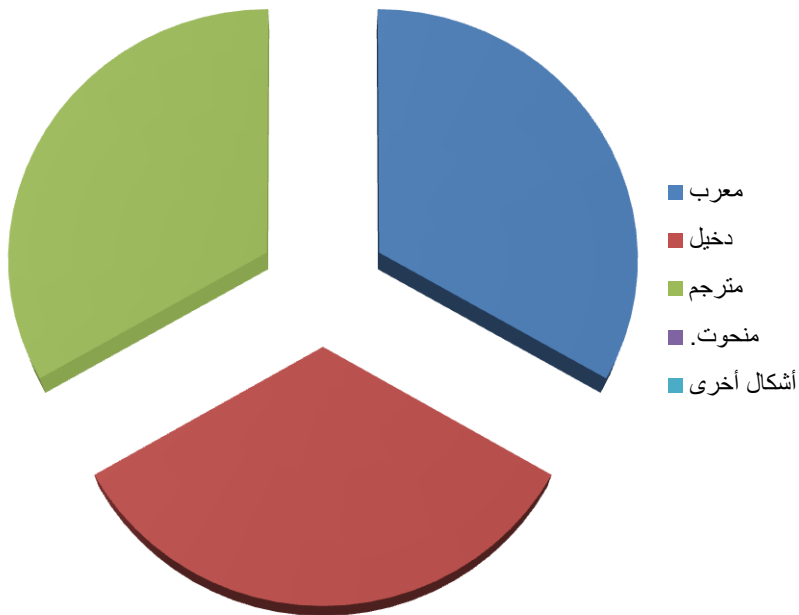
معرب	دخيل	مترجم	منحوت	اشكال اخرى
62%	0%	25%	13%	0%



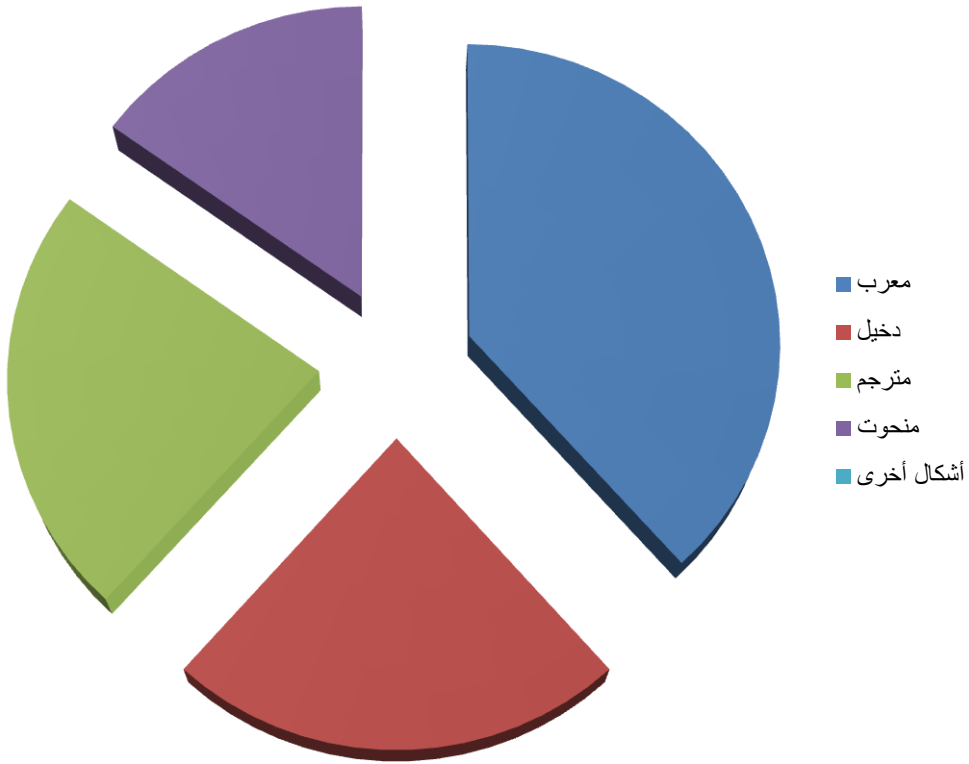
اشكال اخرى	منحوت	مترجم	دخيل	معرب
0%	17%	25%	33%	42%



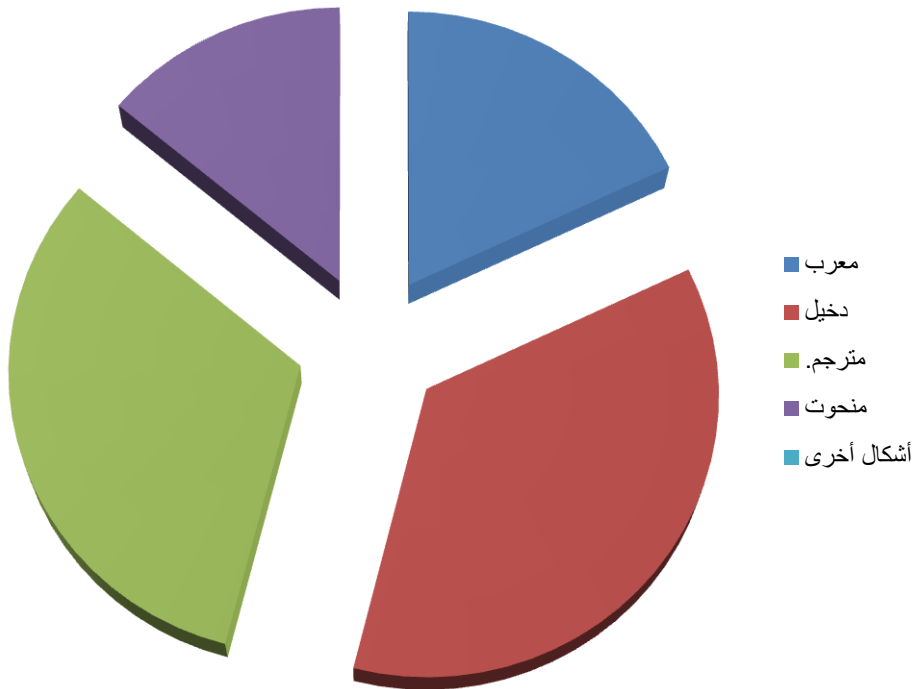
معرب	دخيل	مترجم	منحوت	اشكال اخرى
33%	33%	33%	0%	0%



معرب	دخيل	مترجم	منحوت	اشكال اخرى
38%	23%	23%	15%	0%



معرب	دخيل	مترجم	منحوت	اشكال اخرى
18%	36%	32%	14%	0%



إن المتتبع لنتائج إحصائيات بعض المفردات المقترضة في الكتاب المدرسي للطور الابتدائي في مواد مختلفة

( قراءة - تربية إسلامية - تربية مدنية - رياضيات - تربية علمية - تاريخ - جغرافيا )

يجد أن هناك اختلاف نسبي ملحوظ في استخداماتها .

فمن خلال الجداول و الدوائر النسبية لاحظنا أن نسبة توظيف المعرب تتقارب و نسبة توظيف الدخيل في مادة اللغة العربية (القراءة ) ، في حين لاحظنا ارتفاع نسبة توظيف الدخيل و المترجم في المواد العلمية (رياضيات - تربية علمية - وكذا التاريخ و الجغرافيا و التربية المدنية )

في حين طغت نسبة توظيف المعرب في مادة التربية الإسلامية .

أما فيما يخص الاقتراض بالنحت فنجد استخداماته بصفة ملحوظة في مادتي التربية العلمية و الرياضيات.

و بصفة عامة فإن الكتاب المدرسي لا يكاد يخلو من توظيف المفردات المقترضة على

اختلاف أنواعها (معرب - دخيل - مترجم - منحوت).

غير أن الجدير بالذكر أن توظيف المعرب و الدخيل كان لهما النصيب الأكبر خاصة في

مادة اللغة العربية و مرّد ذلك أن أغلبية النصوص المقترحة كسندات للقراءة مقتبسة من

كتب مختلفة فمنها ما هو مقتبس من كتب عربية قديمة التأليف أو ترجع إلى عصور كانت

الدولة العربية الإسلامية في أوج توسعها و انتشارها و توغلها مثال : نص كلنا أبناء وطن  
= لعبد الحميد بن هذوقة مثلا نص من كتاب السنة (4) وفاء صديق من التراث العربي  
التجماعت من التراث الأمازيغي

س3 : بين جارنين ( مسرحية سميرة و حمدي لتوفيق الحكيم )

في نصوص السنة 5 - رسالة ثعلب - السندباد البحري

حكايات في حقيقتي عن كليلة و دمنة لابن المقفع .

ومنها ما هو مقتبس من آداب أجنبية و أخرى عالمية مثال :

نص ماسح الزجاج عن مسرحية شكسبير (المآسي الكبرى ترجمة أدوار وهيبة )

نص أوكوث مترجم عن كتابات فرديريك موفيت .

سرطان البحر : كتاب حكاياتي ليوناردو فيكي وغيرها من النماذج الكثيرة .

أما بالنسبة للمواد العلمية فطبيعة المادة نفسها تفرض استعمال المترجم أو الدخيل وذلك

أغلبية المصطلحات و المفردات هي مصطلحات علمية ( الفيتامينات - الفيروسات

الاكسير-.....)

مثال :

نص ممنوع الدخول عن كتاب جسم الإنسان ( لميلانو درون ترجمة فاطمة عياشي ) و هو كتاب علمي بحث .

بالنسبة للمواد التاريخ و الجغرافيا و التربية المدنية ، فيمكن إرجاع سبب توظيف الاقتراض بالدخيل و المترجم إلي أسباب جغرافية - سياسية - تاريخية .

فطبيعة مادة التاريخ تستدعي سرد الأحداث التاريخية القديمة خاصة كالعصور القديمة - و الحروب و المعارك التاريخية لذا نجد المفردات المقترضة دخيلة على العربية كالقيصر - الإمبراطور - الكنيسة .....

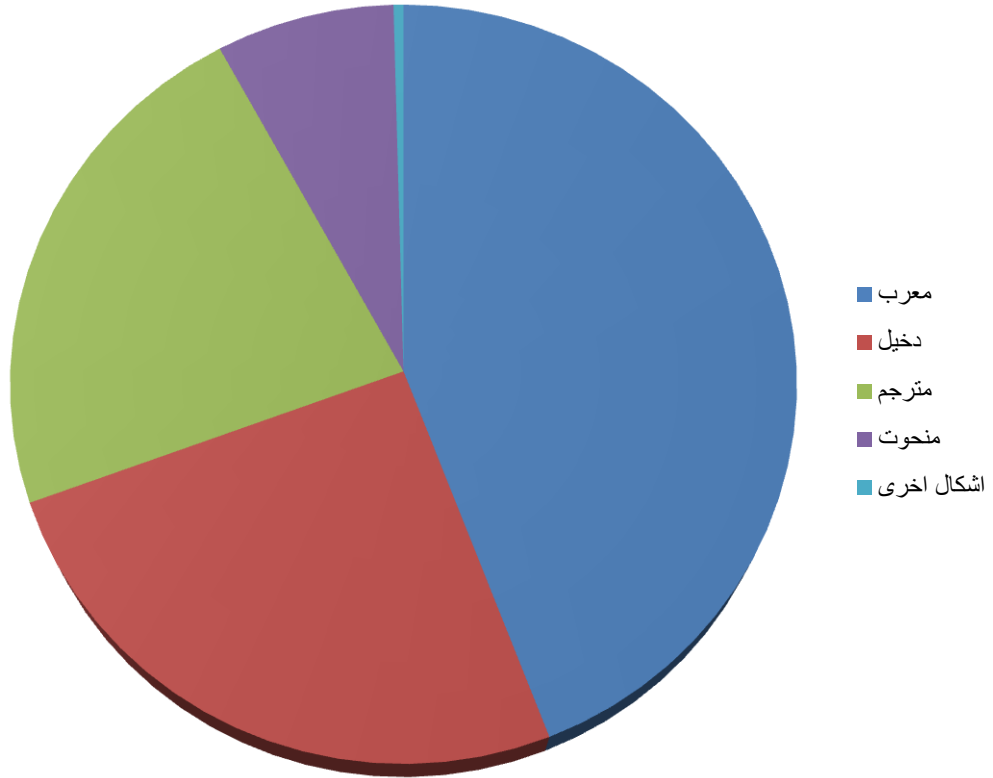
أما في مادة التربية المدنية فيمكن إرجاع سبب طغاء الدخيل أوالمترجم في مصطلحات الكتاب إلى أسباب سياسة وكذا انفتاح الجزائر على العالم و ضرورة دراسة الظواهر الاجتماعية فوردت مفردات في الكتاب المدرسي تدل على المعنى المراد ( دستور - سياسة - دار البلدية - بنك - صك - دمغة .....

• أما بالنسبة للتربية الإسلامية فإن أكثر الوحدات الطاغية في الكتاب المدرسي تعتمد على سور قرآنية وقد ذهب الكثير إلى القول أن القرآن الكريم ليس فيه كلمات أعجمية لقوله عزوجل « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا »<sup>16</sup>

إن أكثر الكلمات التي وصفت أنها أعجمية وعرّبت ترجع إلى اللغات السامية و معروف أن اللغة العربية لغة سامية والأرجح ان هذه الكلمات وجدت في العربية أولاً ثم انتقلت إلى لغات أخرى و عادت إلى العربية ( ما يسمى إعادة الاقتراض )

التحليل النسبي العام :

أشكال أخرى	منحوت	مترجم	دخيل	معرب
0,42%	7,57%	22,57%	25,28%	44,14%





الخاتمة:

بعد رحلة شيقة و شاقة مع ظاهرة الاقتراض اللغوي في الكتاب المدرسي لمرحلة التعليم الابتدائي .أسفرت هذه الدراسة المتواضعة عن جملة نتائج يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

1- عند البحث المعمق لمفهوم مصطلح الاقتراض وجدنا أنه يحوي ثلاث مصطلحات أكثر

شيوعا في الكتاب المدرسي : المعرب-الدخيل- المترجم

2- تبين من خلال النماذج المختارة أن أكثر الألفاظ المقترحة كان فيها المعرب أكثر

استعمالا خاصة فيما تعلق بالمواد الأدبية (قراءة- تربية إسلامية-.....

أما الدخيل اللغوي و المترجم فكانت أكثر استعمالا في المواد العلمية 5الرياضيات و التربية العلمية.....

أما في المواد: التاريخ- الجغرافيا-التربية المدنية.....فتساوت الألفاظ المقترضة بين المعرب و الدخيل و المترجم،

3- سبب انتشار هذه الأنواع من الاقتراض راجع إلى احتكاك اللغة بغيرها من اللغات و كذا

راجع الى البيئات المؤثرة على ظاهرة الاقتراض و لعل اهمها : البيئة الدينية و السياسية -

البيئة الجغرافية - البيئة التجارية البيئة الحضارية الثقافية و العلمية - البيئة اللغوية .

ان اغلبية الالفاظ المقترضة كانت مادية في معظمها ( الفاظ العلم و الحضارة و الزراعة

(.....)

- 4- أما بالنسبة للدخيل و المترجم فقد شمل اغل أسماء الإعلام و المصطلحات العلمية
- 5 - إن الألفاظ المقترضة و المستخدمة في الكتاب المدرسي لم تخل بأسس قواعد ال لغة العربية وأحكامها ، ولهذا لم يكن خطر اللفظ المقترض ذا اثر على اللغة العربية إنما استطاعت ان تهضمه و تخضعه لميزانها الصرفي على نحو ما يتلاءم و خصائصها .
- 6 - الاقتراض ضرورة ملحة لمواكبة الاختراعات و الاكتشافات الحديثة
- 7- الاقتراض عامل مهم من عوامل تنمية اللغة ووسيلة تكميلية لوسائل التوليد اللغوية .
- 8 - الاقتراض سيمة من سميات تطور اللغة يزداد بازدياد الاحتكاك الثقافي و الجغرافي
- 9-دل هذا الأخذ ( الاقتراض) من اللغات على عراقة التجربة الإنسانية للعرب , وعلى صلتهم الواسعة بالأمم المجاورة في مجالات العلم و في المتاجرة و الحروب وعلاقات الجوار وتطور المجتمعات نحو التحضر بغير تعصب أو انكفاء و انغلاق على الذات ,أو تخوف من المؤثرات الخارجية.كما دل على مقدرة العربية ونجاحها في استعاب مظاهر الحضارات الأخرى ومسمياتها و مصطلحاتها.
- في ختام البحث يمكن القول أن الاقتراض اللغوي سيف ذو حدين يضعف اللغة و يشنتها ان أطلق دون قيد أو ضابط ، و يكون سببا لثرائها لا تنمو دونه اذا ما وضعت له القوانين اللغوية التي تنظم عمله .

و هنا ننوه إلى :

- ضرورة الابتعاد بشكل كبير عن اللجوء الى اللفظ الغير عربي إلا إذا اقتضت الضرورة لذلك .

- بما أن التعريب (لون من الوان الاقتران ) و الذي يعد أمرا واقعا في لغتنا ، فلا بد على المجامع اللغوية ان تقوم بدورها في احياء الالفاظ العربية الاصلية التي تغني عن استعمال المعرب و الدخيل .

- ضرورة تفعيل سياسة التخطيط اللغوي و ابراز جهود المجامع اللغوي في سياسة الأمن اللغوي في إقرار ضوابط لاختيار المصطلح من قبل القائمين على تأليف الكتب المدرسية الموجهة للشريحة التعليمية و إعادة تنقيتها و تطويرها .

وفي الأخير لا يسعنا الا ان نقول أن هذا ماهو الا جهد مقل ولا ندعي فيه الكمال فهو يعد مواصلة لاعمال السابقة و هذا لا ينهي الحديث عن موضوع الاقتراض اللغوي بل ماهو الا متابعة له ، فنرجو المواصلة و التعمق اكثر فيه مستقبلا، فان أصبنا فذلك مرادنا و ان أخطانا فلنا شرف المحاولة و التعلم .

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر و المراجع

### المصادر:

- القرآن الكريم رواية ورش /دار الامام ورش-سوريا -حلب-ط5/2016
- الكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية من السنة الاولى الى السنة الخامسة (القراءة-التربية الاسلامية-التربية المدنية- التربية العلمية و التكنولوجيا-رياضيات -التاريخ و الجغرافيا) .الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية2024/2023

### المراجع:

### المعاجم:

- المنهل-سهيل ادريس-دار الاداب للنشر و التوزيع-بيروت 2013 ط45
  - كتاب العين الخليل بن احمد الفراهيدي.تح:عبد الله درويش مطبعة العاني -بغداد -طبعة 1967
  - البدر الوسيط - قاموس مدرسي -دار البدر للنشر والتوزيع -الجزائر 2003 ط1/2016
  - القاموس المحيط-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي-مرا:محمد الاسكندراني-دار الكتاب العربي-بيروت-لبنان
  - المعجم الوسيط:ابراهيم مصطفى واخرون -مجمع اللغة العربية ط1 /ج1و2
  - محيط المحيط :بطرس البستاني-مكتبة لبنان -ساحة رياض الصلح -بيروت
- دراسات سابقة
- دراسة المركز الديمقراطي العربي/أثر الاقتراض في اللغة العربية الحديثة.
  - مركز جيل البحث العلمي/دور الاقتراض في اثناء اللغة.

مقالات

2011

-التعريب وقواعد صناعة المصطلح في اللسان العربي-اطروحة دكتوراء للدكتور صادق خشاب -كلية اللغة و الادب العربي -جامعة البليدة

-الدخيل اللغوي في المنطوق الجزائري للدكتورة:ابن باجي أمينة-أطروحة دكتوراهفي علم اللهجات /كلية العلوم الانسانية-قسم التاريخ-جامعة تلمسان.

رسائل جامعية

-مجمع اللغة العربي الاردني/ وضع اللغة في عصر العولمة وتحدياتها

مواقع الكترونية

-ظاهرة الاقتراض اللغوي في اللغة العربية و [https://w w w . aqlamlhind.com](https://www.aqlamlhind.com) الانجليزية:

- الاقتراض اللغوي في العربية اشكاليات واستراتيجيات [https://w w w. academia.edu](https://www.academia.edu)

مجلات

- المنهاج :وزارة التربية الوطنية -مديرية التكوين -الديوان الوطني للتكوين عن بعد - الجزائر 2007

- فيله فاروق عبده-مجم مصطلحات التربية-دار الوفاء الاسكندرية

## قائمة المصادر و المراجع

- ابراهيم السماراني :فقه اللغة المقارن-دار العلم-بيروت -لبنان ط2/1968
- ابراهيم انيس-دلالة الألفاظ -مكتبة الاجلومصريةط3/1986 القاهرة -مصر
- أحمد أمين -ضحى الاسلام -مكتبة النهضة-مصر1935
- استيفان أولمان:دور الكلمة في اللغة /تر:كمال محمد بشير-مكتبة الشباب ج1/1996 القاهرة  
-مصر
- الأمير مصطفى الشهباني-المصطلحات العلمية -دار صادر -بيروت
- بوبكر بن بوزيد:المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية -ديوان المطبوعات المدرسية -  
الجزائر 2006
- دندش فايز مراد :اتجاهات جديدة في مناهج وطرق التدريس-الاسكندرية-دار الوفاء 2003
- رمضان عبد التواب: التطور اللغوي مظاهره و علله وقوانينه-مكتبة الخانجي-الانجلو  
مصرية-القاهرة-مصر1996
- صبحي الصالح كدراسات في فقه اللغة -دار العلم للملايين -بيروت-ط12/1960
- صبري إبراهيم السيد :المصطلح العربي كالأصل و المجال الدلالي -دار المعرفة الجامعية  
القاهرة-مصر-ج1/1996
- عبد الكريم خليفة: اللغة العربية و التعريب في العصر الحديث من منشورات مجمع اللغة  
العربية الاردني -عمان-الاردن ط1/1987
- علي راشد-مفاهيم ومبادئ تربوية -دار الفكر العربي -القاهرة
- علي عبد الواحد وافي: فقه اللغة-شركة النهضة-مصر القاهرة ط03/2008

## قائمة المصادر و المراجع

---

- عمر أحمد نور:الكتاب المدرسي -الرياض-دار المريخ للنشر1980
- محمد أحمد زيدان :أدوات التدريس مناهجها و استعمالاتها في تحسين التربية.ديوان المطبوعات الجامعية - السعودية
- محمد الصالح حثروبي:الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي
- محمد عبد الرحيم, واقعنا التربوي الى أين- دار الفكر- الاردن.
- مرعي توفيق أحمد :المناهج التربوية الحديثة /مفاهيمها وعناصرها -عمان-دار الميسرة للنشر و التوزيع 2000
- موقف اللغويين العرب من ظاهرة الاقتراض في اللغة العربية /عن مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث و الدراسات التربوية.
- هندي صالح ذياب و آخرون :تخطيط المنهج وتطويره -دار الفكر للنشر و التوزيع- الاردن1989
- يحي بن أحمد عريشي :أثر التوجيه الشرعي في الدلالة اللغوية لبعض المناهي اللفظية- الجامعة الإسلامية -المدينة المنورة ط128 ج1

مُلَخَّصٌ

### ملخص الدراسة:

تتاول هذا البحث ظاهرة الاقتراض في الكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية في الجزائر .حيث قمنا فيها بالتطرق إلى مفهوم المرحلة الابتدائية و أهدافها . اضافة إلى التطرق إلى مفهوم الكتاب المدرسي ,مواصفاته ودوافع تطويره.أما لب الدراسة فتمحور حول ظاهرة الاقتراض في الكتاب المدرسي ,مفهومه و أنواعه مركزين على دوافعه و عوامل نشوءه ,وكانت أهم النتائج المتوصل إليها ,شيوخ نوعان من أنواع الاقتراض في الكتاب المدرسي وهما المعرب و الدخيل , وذلك راجع لخصوصية المادة التعليمية التي يقدمها الكتاب المدرسي,وكذا الطور المعني .

لذا نرى أنه يستوجب على الباحثين والقائمين على تأليف الكتاب المدرسي وجميع الهيئات و المنظمات أن تسخر كل الإمكانيات التي تزخر بها اللغة العربية و التي امتازت باتساعها و احتوائها على مفردات من مختلف اللغات, لما له من حس ذاتي في جوهرها ووظيفتها .

**الكلمات المفتاحية:** الاقتراض اللغوي-الكتاب المدرسي-المرحلة الابتدائية.

**Study summary:**

This research dealt with the phenomenon of borrowing in the textbook for the primary stage in Algeria. In it, we addressed the concept of the primary stage and its objectives. In addition to addressing the concept of the textbook, its specifications and the motives for its development. The core of the study revolved around the phenomenon of borrowing in the textbook, its concept and types, focusing on its motives and factors of emergence. The most important results reached were the prevalence of two types of borrowing in the textbook, namely parsing and parsing. This is due to the specificity of the educational material provided by the textbook, as well as the stage in question.

Therefore, we believe that it is necessary for researchers, those responsible for writing the textbook, and all bodies and organizations to harness all the capabilities that the Arabic language abounds in, which is distinguished by its breadth and its containment of vocabulary from various languages, due to its sense of self in its essence and function.

**Keywords:** linguistic borrowing - textbook - primary stage.

# فهرس الجاول

الصفحة	فهرس الجدول
27	كتاب القراءة
35	كتاب التربية العلمية
40	كتاب الرياضيات
42	كتاب التربية الإسلامية
47	كتاب التاريخ
50	كتاب الجغرافيا
52	كتاب التربية المدنية
55	تحليل النتائج
56	لغة عربية
57	تربية اسلامية
58	تربية مدنية
59	تاريخ
60	جغرافيا
61	رياضيات
62	تربية علمية
66	التحليل النسبي العام

# فهرس المحتويات

رقم الصفحة	فهرس المحتويات
	البسمة
	شكر وعرافان
	إهداء
أ-ب	مقدمة عامة
01	المدخل : قراءة في مفاهيم العنوان
01	المرحلة الابتدائية
06	الكتاب المدرسي
15	الفصل الأول : ظاهرة الاقتراض اللغوي
15	ظاهرة الاقتراض
15	مفهوم الاقتراض
15	1- المدلول اللغوي :
16	2 المدلول الاصطلاحي
16	3 - أنواع الاقتراض
16	أ - المعرب
17	ب- الدخيل
18	4 - طرق الاقتراض
18	1 - اقتراض الألفاظ
20	2 - الاقتراض عن طريق الترجمة
20	3 - إعادة الاقتراض
21	5 - دوافع الاقتراض
21	1 - سد حاجة اللغة المقترضة إلى تغطية قصور المفردات
22	2 - المكانة
22	3 - الإعجاب باللفظ الأجنبي

23	6 - عوامل نشوء الاقتراض بين اللغات
23	1 - الجوار :
23	2 - الهجرة
23	3 - التطور اللغوي
25	<b>الفصل الثاني : الدراسة الميدانية</b>
25	1- مجالات الدراسة
25	أ) - مدونة البحث
25	ب) - المجال المكاني للدراسة
25	ج) - المجال الزمني للدراسة
25	د) - أدوات جمع المعلومات و البيانات
26	2) - الدراسة الميدانية
26	تمهيد
27	• - تفرغ و تحليل النتائج : ( بعض المفردات و الكلمات المقترضة )
27	تفرغ النتائج
27	01 - كتاب القراءة
35	02 - كتاب التربية العلمية
40	03 - كتاب الرياضيات
42	04 - كتاب التربية الاسلامية
47	05 - كتاب التاريخ
50	06 - كتاب الجغرافيا
52	07 - كتاب التربية المدنية
55	تحليل النتائج
56	1 - لغة عربية
57	02 - تربية إسلامية

58	03 - تربية مدنية
59	04 - تاريخ
60	05 - جغرافيا
61	06 - رياضيات
62	07 - تربية علمية
66	08- التحليل النسبي العام
68	خاتمة
72	قائمة المصادر والمراجع
77	ملخص
79	فهرس الجداول
81	فهرس الموضوعات